[303] (2) كون الحسنين عليهما السلام مؤهلين للامامة بالاصالة، وكون علي عليه السلام أماما بالجعل نفاق عجيب. (3) دعوى عدم أهلية الحسنين عليهما السلام للامامة في الطريقة في عهد النبوي وخلوهما من الكمال العملي بسبب الصغر نصب صريح. (4) دعوى جهلهما في العهد النبوي بعلم قواعد النجاة من الذنوب نصب صريح كذلك. (5) الاعتراف بأن احالة تربيتهما إلى غيره صلى ا عليه وآله وسلم كان ينافي مقامه، ثم الاعتقاد بصحة خلافة الثلاثة وكونهما من رعاياهم - كما هو مقتضى مذهبهم - غي وضلال، إذ كما أن تلك الاحالة كانت تنافي شأن النبي صلى ا عليه وآله وسلم فان كون الحسنين عليهما السلام تحت حكومة أولئك ينافيه بالاولوية القطعية، فثبت بطلان خلافة الجماعة. (6) لم يكن النبي صلى ا عليه وآله وسلم ملقيا قواعد النجاة من الذنوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام وناصبا اياه للامامة في الطريقة فحسب كما يزعم (الدهلوي)، بل انه صلى ا عليه وآله وسلم علمه جميع علومه كما في مجلد (حديث مدينة العلم) وهكذا قد فوض إليه الامامة الكبرى والزعامة العظمى من بعده، وقد أتم الحجة على الامة في ذلك مرارا عديدة وفي مواطن كثيرة، فهو عليه السلام المرآة العاكسة لجميع كمالات الرسول صلى ا عليه وآله وسلم العلمية والعملية، وفضائله الذاتية والكسبية، وأوضح الادلة على ذلك قوله تعالى: ["... وأنفسنا وأنفسكم.. "] 1. وقوله صلى ا عليه وآله وسلم: " أنت مني وأنا منك " وا العاصم. (7) قوله: كي ينقلها... دليل جهله وعدم معرفته بمراتب أهل البيت عموما

_____ 1) سورة آل عمران: 61 (*).